

ما بال حفيف دواماد منه جاري  
 اظن قلبي له اوحى باخباري  
 نشوقى بقلبي كمن ليس يظهر  
 والدمع بعلمن بين الناس اسرار  
 كم ذا الاقبح من الاشجان معركة  
 تكاد تقدم بعد المين آثار  
 ما بين وجهي واهشائي محاربة  
 قد احدرتني تشنينا لافطاري  
 انا المعلوم ولكن ما شغلت به  
 من جانب الحب محنوم باقدار  
 قد كنت في صفو عيش حيث تحمنا  
 دار فاصبحت لا اعطى يد يار  
 ان الجمال وكل الحسن يشغلني  
 وهل علي عا شق الحسان عمار  
 ان الفراق يعود الصب يورده  
 من بعد رفعة نجد خفض اغوار  
 ابيت مستقبلا ربما به تزلوا  
 هي استنشوه الصب حتى وقت اسفار  
 كم قلت والركب قد شدت رواهله  
 والعيس ما بين ايراد واصدار  
 والرودع راحت لتوديع تشيعهم  
 خلف الرجال لتقضي بعض اوطار  
 هل يحفظون عهود ابينا سلفت  
 في صفو عيش برغم الكاشع الضاري  
 هل بعد بين يري للود منزلة  
 تبقى على البعد في صفو تبدكار  
 هبني اعالي امر الحب الكثرة  
 من لي قلب على التشتيت صبار  
 قد خلفوا في فوادي مذنا وحقرا  
 كأنه من اليم الشوق في ناز  
 والدار مذ نزهوا عن فاني نظري  
 قد بدلت ظلمة من بعد النوار  
 كما فوشموا ساهم تجلي غيا هبرا  
 تفنك طمعتهم عن منور اقرار  
 من لي باوقات انس كان يطربنا  
 فيها ترنم اوتار ومزمار  
 كم كنت اظن اني استراشف  
 وكان وجهي بهم في طي اخبار  
 قد

قد كنت انكر بل اغنى محبتهم  
 حتى تبين بعد البين انظاري  
 ما بال رهري بما دني ويفدني  
 هل عادة الدهر بعد وعد وغدا  
 يا هذا الويمود الشمل مجتمعا  
 والصفوي بعد عنى كل الكدار  
 ومخفى ليلة والرايح ثالثا  
 بل رشفه مبهم يكنى لاسكار  
 لا بل حديثهم كالرايح يسكني  
 في النفس يفعل به افعال سحار

وقلت ايضا

والخي لا رضى مره هو لم يدركم  
 يمر على قلبي وليس يغيب  
 لربنا اتروني ثابت العقل في الهوى  
 ولوان رمي في الحدو وصيب  
 ولم انس ما صدر من ملود وصلكم  
 وقد غاب عنا عاذل وريب  
 انسى زمانا كنت فيه ممثما  
 بقرب وما غير الجيب قريب  
 ملكتم فوارك مذ عفت جمالكم  
 فما سواكم فيه منه نصيب

وقلت في مدح

ولا عيب فيهم غير ان عقولهم  
 لهما يد لون السبي قبل اوانه  
 كرام لهم في محمد المجد منزل  
 به تفخر العباد لفر مكانه  
 وقلت متفرلا

من لنقى بوصول  
 من غزال ذي دلال  
 حبه اسفل قلبي  
 ما احببني ما احببالي  
 زاد في الاجران حتى  
 صن عنى بالخيال